عدد ١٠٩ السبت في ١٤ نوفمبر ( تشرين الثاني ) سنة ١٨٩٦ السنة الثالثة

# المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم « مدير ادارة الجريدة »

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.

Responsible Editor — CHARLES WHITE.

## احمد شوقي

ليس المشير جريدة لغوية اوشعرية فهل يحق لها ان تبحث في اللغة والشعر . فاذا جاز للمحامي ان يترك القانون ساعة ليشتغل بانتقاد الشعر جاز للمشير ان يترك السياسة برهة ليشتغل بوصف شاعر مصر

واحمد شوقي شاعر الامير وشاعر مصر بل الشاعر العربي الشهير الذي جعل لهُ شعره شهرة فائقة والذي لو ان للشعر العربي قيمة في بلادنا لكان يحق لهُ ان يسمى شاعر الملوك كما يسمى (اوستين) في انكلترا (شاعر الملكة) وقد قرأت شعر شاعر الملكة في اللغة الانكليزية فلا اظن انهُ اجمل وامتن من نظم شاعر مصر

نشر حضرة الاديب الفاضل داود افندي عمون المحامي البارع في احد اعداد المقطم الاخيرة رسالة انتقدبها بعض ما ورد في قصيدة (احمد شوقي) التي هنأ بها سمو الامير بعودته الى العاصمة وقرأت منذ مدة انتقاد احد العلماء نظم شاعر الملكة في لندن والظاهر ان احمد شوقي ساواه في البلاغة والاهمية

وقد وجدت في بعض هذا الانتقاد صرامة زائدة وتعنتاً شديداً على هذا الشاعر . وفي بعضه خروجاً عن حد العدل وبروزاً عن جانب الحقيقة والصواب احببت التنبيه اليه لا دفاعاً عن الشاعر الفاضل ولا تحاملاً على حضرة المنتقد الاديب بل مراعاة للحقيقة ان تضيع على بعض القرآء تحت حجاب هذا الانتقاد الطويل . وكان حضرة المنتقد قد انتخب احد ابيات تلك القصيدة وتصدى لانتقادها وترك سواها مما قد يكون عرضة للتخطئة والانتقاد وما أدري أكان ذلك منه تطولاً في هذا الفن حتى يتصدى لتزييف المحاسن الشعرية ام هو لم يرَ من القصيدة ما يستحق الانتقاد سوى هذه الحسنات فاغار عليها من كل جانب . وعلى كل حال فانا اورد هنا ما رأيته له من هذا القبيل واترك الحكم الفصل للعارفين بهذا الفن من القراء .

قال حضرة المنتقد انهُ لا يعتبر من المتانة قول هذا الشاعر في مدح الامير

الجامع العرشين في واحد
والالابس التاجين في المحفل

وان انتقاده عليه ان الامير اذا كان حقيقة صاحب التاجين فهو يلبسهما في كل مكان لا في المحفل فقط . قلت لقد كان يصح ذلك لو لم تكن المحافل هي التي خصصت للبس التيجان كما تلبس فيها الملابس الرسمية فان لسمو الامير ملابس رسمية اميرية تدل على مكانة ملكه ويصح ان يلبسها في كل مكان كما هو لابس التاجين كذلك ولكنه في الحقيقة لا يلبسها الا في المحفل ونوادي الاستقبال التي تظهر فيها فخامة الملك وما اظن الشاعر اتى على ذكر المحفل الا مراعاة لهذه النسبة وبياناً الى ان الامير ذو حق بلبس التاجين في محافل الملوك والامرآء . وبقي البيت حسناً وان كان المنتقد لا يعتبره من المتانة في شيء

ثم قال ان من الركاكة قوله في وصف الليل « ما انتَ يا اسود الأخلي » وما ادري اية ركاكة راها في هذا الشطر الا اذا اعتبر لفظة الاسود ركاكة وهو وجه ايض في باب الانتقاد

ثم قال ان مما حكمت به القافية قوله « والكاس لا تفنى ولا تمتلي » فوهم المنتقد ان الكاس التي يديرها الجوى على الشاعر « كان اصلح لوصفها ان تكون دهاقاً » وقد فات حضرته ان مراد الشاعر غير ما فهم منه وان في الشطر معنى غريباً يتنزه عن النقد على الاقل ان لم يستحق الثناء والاعجاب . ذلك ان قصد الناظم من كاس الجوى التي ( لا تفنى ولا تمتلي ) ان تلك الكاس لا تلبث ان تمتلىء حتى يشربها ولا يلبث ان يشربها حتى يملاءها لهُ الهم . فهي لا تمتلىء لانهُ لا يتركها ملآنة ولا تفرغ لان الجوى لا يتركها فارغة وذلك على حد ما قالهُ بعض الظرفاء من محبي الشراب ( لا احبّ ان ارى الكاس

على المستقبل زيادة عظيمة وبعد مضي عدة سنوات اخذت روسيا تزحف الى جهة العجم واسيا الوسطى فاضطربت الافكار الانكليزية الهندية وكثرت ظنونها وهذا الذي حمل الحكومة على ارتكاب خطأها في كابول· واصبح جميع رجالنا يخافون ذلك الظل الواقف وراء جبال حملايا وتعددت الكتابات عن تقدم روسيا في الشرق حتى هاج الرأي العام الى حد انه لما حصل الخلاف مع روسيا في سنة ١٨٥٣ كان هياج الشعب عظيماً حتى لقد اساؤوا الى اي عضو من اعضاء الحكومة اراد ان يتجنب الحرب وينهي الخلاف بالسلم وحتى لقد هاجم الشعب اعظم مشير للعرش الانكليزي واضطرّ اللورد جون روسل ان يحمي بنفسه زوج الملكة من الاهانة الشخصية في مجلس العموم ففي تلك الحالة وهياج الشعب الانكليزي لا حدَّ لهُ لم يخطر لاحد ان يفتكر في احوال حكومة تركيا الداخلية وجل ما افتكرنا به وجوب حماية تركيا وتعزيزها باعتبار انها مملكة قائمة كالحاجز دون مقاصد روسيا

( ٣ )

غرائب اختلافنا مع روسيا سنة ١٨٥٣

ويليق بنا في هذا المقام القول ان اختلافنا مع روسيا سنة ١٨٥٣ لم ينشأ عن سوء سياسة من تركيا بل نشأ من الدول المسيحية وكان مصدرها الاول خلاف مهين بين الدول بشأن حقوق كل واحدة منها في الاراضي المقدسة· وبذل الاتراك جهدهم لحفظ السلم فلم يستطيعوا واغتنمت روسيا تلك الفرصة فطلبت من تركيا بعض تعهدات سياسية لونالتها لجعلتها صاحبة الحق الوحيد في حماية رعايا الباب العالي المسيحيين و بالتالي الحاكمة الوحيدة على مستقبل تركيا وهذا دون سواه هو الذي سعينا وراء منعه·ولم نفتكر مطلقاً في ماذا كانت حكومة تركيا جيدة اوغير جيدة· وبصفة كوني واحد من الاثنين الباقين في قيد الحياة من وزراء ١٨٥٣ اقول انني حتى الآن غير نادم على تلك السياسة وذلك العزم فاننا كنا قد عقدنا النية وعزرتنا الامة باسرها على منع روسيا من ان تجعل حياة تركيا رهن اشارتها الخاصة · وان نجعل تلك الحياة تحت حماية وارادة الدول الاوربية جميعاً وقررنا ان نجاهد كل الجهاد في ادراك تلك الغاية ان لم يمكن لنا الفوز بطريقة اخرى غير الحرب

ستأتي البقية

---

حضرة محرر المشير

لعله يلذ لقراء الجريدة ان يعلموا ان العدد الثاني من مرآة الحسناء قد ظهر اليوم وفيه مفاوضة بيني وبين صاحبة الدولة والعصمة البرنسيس نازلي هانم افندي وهي محادثة جرت لي مع دولتها لما تشرفت بمقابلتها مقابلة خصوصية في قصرها موضوعها النساء الاوربيات والشرقيات وآداب المرأة ووصف قصرها وكرم اخلاقها

وفي العدد المذكور ايضاً عدة رسائل من عدة كتاب في هل يجوز للرجل ان يفتح جوابات امراته و بالعكس وهم بين سالب وموجب وغير ذلك اقبل مزيد احترامي الداعية

مريم مزهر

رئيسة تحرير مرآة الحسناء

---

## ﴿ مواعيد السلطان ﴾

الدولة العثمانية في عهد سلطانها الحالي ما برحت تكذب منذ ٢٠ سنة حتى انها لو ارادت ان تصدق ما استطاعت · ويقولون في هذه الايام ان السلطان ابلغ حكومات اوربا وخصوصاً فرنسا انهُ قبل باجراء الاصلاحات المطلوبة ·وحضرت مجلساً حافلاً بالافاضل ليلة امس فاخبروني الخبر قلتُ قد عرفتهُ قالوا الا يسرّك ذلك قلتُ لا قالوا ولماذا قلتُ لان الحاجة الى العمل لا الى الوعد فان السلطان لم يعمل منذ توليه العرش عملاً على الاطلاق الاّ انهُ قضى كل تلك السنوات في الوعد يرسل الى الدول قائلاً سأفعل وسأصلح ويتعهد بشرفه ويقسم برأسه وباجداده وبدينه ثم تمضى الاعوام الطوال ولا ينجز من تلك الوعود شيئاً فما الذي يسرّني من وعده الاخير وهو لا يلبث ان يفعل كما فعل قبلاً يعد ولا يفي

والمثل العامي يقول « من جرَّب مجرَّب ·كان عقلهُ مخرَّب »

والسلطان منذ ٢٠ سنة يعد ولا يفي فمن يصدّقه اليوم اذا وعد مرة اخرى · الم يعد اوربا في معاهدة سان ستيفانو · وفي معاهدة باريز ومعاهدة برلين وبروتكول لندن وسواها ؟

الا يعرف القراء قصة الشيال الذي لا يذكر الله الا تحت الحمل · اذهب الى محطة مصر او الى مينا بيروت تجد الشيال يملأ الفضاء صراخاً وشتماً ولا يحترم الدين ولا الاله فاذا حمل بالة من الورق او عموداً من الحديد واصبح يئنّ تحت الحمل الثقيل تسمعهُ يقول ياالله ياالله

والحكومة العثمانية متى كانت حرّة مرتاحة من ضغط اوربا تفتك برعاياها وترتكب كل جريمة شنعاء فاذا وصل الروس الى اسوارها او اساطيل الانكليز الى مياهها صاحت المدد المدد ووعدت بكل خير واصلاح وخلاصة ما يقال وما اعتقد ان مواعيد تركيا عرقوبية لا يليق بالعاقل ان يصدقها والسلام

---

اخبار سوريا

لم تزل مسئلة الدروز على حالها واصبح الصلح مستحيلاً بينهم وبين الدولة خصوصاً على أثر ما رأوهُ من معاملة بطل كريت عبد الله باشا السفاح الشهير الذي ما لبثَ بعد وصوله الى حوران ان اعطى الدروز الامان كانهُ يريد خديعتهم واقسم لهم اعظم الايمان انهُ لا يلحق بهم ضرراً وان يأمنوا على اموالهم وارواحهم ثم دعاهم اليهِ للاتفاق على صلح معقول فغرّت مواعيدهُ بعض مشايخهم وحضر منهم ١٥ شيخاً بينهم الشيخ اسماعيل عزيمة والشيخ ابراهيم فخر والشيخ ابراهيم عزام وغيرهم فما امهلهم ريثما وصلوا الى ناديهِ حتى امر بالقبض عليهم وزجهم في السجن فلما اتصل ذلك بقومهم شق عليهم الامر كثيراً وبذلوا كل ثمينٍ في سبيل انقاذهم فتمكنوا من اطلاق سراحهم بمساعدة الاصفر الرنان كأن عبد الله باشا يريد ان ياخذ اموالهم اولاً ثم ارواحهم ليغنم من الجهتين واطلق سراحهم واشاع انهم فروا على غفلةٍ من الحراس · وعلى اثر هذهِ المعاملة اقسم الدروز ان لا يثقوا بمواعيد نواب الدولة فيما بعد وان يدافعوا عن صوالحهم ولو سفكوا آخر نقطة من دمهم وهم من ذلك الحين كلما ظفروا باحد العساكر العثمانية فتكوا بهِ

وكتب اليَّ مراسلي في دمشق ان ثلاثمائة من العربان جاؤُوا موخَّراً الى عبد الله باشا وسألوه ان ينجدهم بستمائة عسكري ليفتكوا بشرذمة من الدروز مخيمة قرب نجران فاجاب الباشا طلبهم وسار العربان بالستمائة عسكري مع مؤُونتهم وذخيرتهم وسلاحهم حتى توغلوا في الوعر ووصلوا بهم الى ما بين جبلين · وهناك خرج عليهم كمين من الدروز لا يقل عددهم عن الفي نفر وفتكوا بالعساكر المساكين وذبحوهم ذبح الغنم وهم لا يدرون من اين اتاهم الشرّ اما العربان الذين كانوا السبب في احضار العساكر فانهم انقلبوا عليهم واعانوا الدروز على الفتك بهم ويقال انهم لم يبقوا من العساكر الا بعض الانفار ارجعوهم سالمين لمجرَّد ابلاغ الخبر الى دولة المشير · فلما اتصل الخبر بدمشق اضطرب الاهالي اضطراباً عظيماً · ويقال ان بعض سكانها هاجروا بعائلاتهم الى بيروت ولبنان فان كانت هذه اول اثار سياسة بطل كريت في حوران فالامان من هذا الاصلاح الامان

وبلغني ان عبد الله باشا جمع حتى الآن نحو ٢٠ الف ليرا من الرشوة بدعوى انها ثمن دماء العساكر · لطف الله بامة ترسل اولادها لخدمة حكومتها فتكون هذه معاملتهم

---

لايباع في الاسكندريه

ان المشير من الآن فصاعداً لايباع في شوارع الاسكندريه بل نقتصر على الاعداد الخاصة بحضرات المشتركين الكرام

---

محرر المشير يشكر باسان الجريدة جميع الافاضل الذين تكرموا بتهنئةٍ كتابة وتلغرافياً على عقد خطبتهِ ويسال الله ان تدوم لهم الافراح

---

اذا وصلت اليك نسخة من مجلة مرآة الحسناء فلا تكتب عليها (مرتجع) الاَّ بعد ان تفض غلافها وتقراء ما فيها ثم يكون لك الراي · فان من يطالع عدداً واحداً منها لا يسمح لهُ ادبهُ وذكاهُ ان يرفضها

## حادثة قنا

بعث اليَّ مراسلي في قنا بتاريخ ١٢ الجاري تفصيل حادثة قنا التي اشرت اليها في العدد الماضي قال ان العساكر اعترضوا الخواجه عوض وقالوا ان السبب الوحيد هو صدور امر مامور المركز ومعاون البوليس وقد ضربوا الرجل واهانوه والناس من حوله تدفعهم مروءتهم الى انقاذه بالقوة ثم يمنعهم خوفهم من ان يكون قد جنى ذنباً عظيماً اذ لم يخطر على قلب بشر ان يعامل انسان هذه المعاملة بغير ذنب واراد العساكر ان يعرجوا به عن الطريق العام حيث منزل المدير وحيث الخماره التي يحتلها المأمور والمعاون فادرك الرجل غرضهم وصاح مستغيثاً بالمدير وبهما وهم لا يتحركون وبلغ من فظاعة الحادثة ان المخدرات برزن من خدورهنَّ لهول المنظر الجلبة والعظيمة وكن يذرفن الدمع على هذه المعاملة والوحوش الكاسرة الكردية لا تتحرك

ثم استنجد قوم من اصحاب المروءة بالمعاون فاجابهم هذا الغليظ الرقبة ان الامر بلغ سعادة المدير وكل اعتراض يعد من قبيل التعدي على حقوق سعادتهِ ... ذلك شرٌ وسوء قصد من (السيد صادق) وحرام ان تكون السيادة في كاذبٍ لا يخرج في المدينة الا مخفوراً بعددٍ من العساكر كانهُ الحاكم بامرهِ وكان قوله شريعة مادي وفارس واعظم سبب لشراستهِ مع الخواجه عوض اعلانه فساد اخلاقه للجرائد الحرة ثم اقبل بعض العساكر واوعزوا الى رفاقهم ان يسحبوا الرجل كرهاً مع كل من ينتصر له . ثم اودعوه السجن واذ ذاك انقلب الناس الى منزل المدير وهو في مندرة منزله فقيل لهم انه نائم (صحَّ النوم يا سعادة المدير النبيه) ورفع شقيق الخواجه عوض الامر الى المدير فاجابهُ اننا نتبع القانون ولعله اشار الى ذي الاوتاد



حادثة قنا « حسب القانون »

## العدل والظلم

في مصر

المعنى في قلب الشاعر

العدل — نحمد الله على وجود الانكليز في مصر رحمة بالفلاح

الظلم — استغفر الله ياهذا لقد كفرت ايها العدل فقد كنا في راحةٍ ليس اعظم منها في عصرنا الماضي . كنا نذهب الى بلاد الفلاحين وبعد ان نأكل احسن طعام ونشرب اشهى شراب نقضي حاجة في النفس من مال سوانا ثم نصبح فنفطر مريئاً ونحصل على نفقات سفرنا ونعود ونحن في هناء وسرور

العدل — نعم ايها الظلم ولكن لما كنتم انتم في ذلك السرور كنتُ انا انظر اليكم من بعيد ولا قدرة لي على اعتراضكم او الانبساط يوماً واحداً فكنت ابكي والبكاء سلاح العاجز

الظلم — انك منذ اتيت ارضنا قطعت مورد رزقنا وخربت بيوتنا ولكن لنا امل بالتعويض في الزمن العتيد فننال اضعاف ما خسرناهُ

العدل — لا شفاء لكم من الداء بل اطلبوا الموت فهو افضل لكم من ذكر الايام السالفة . وعائلتكم غير محبوبة والاهالي لا يرغبونها كما ان اصحابي ايضاً دعائم العدل والعمران لا يوافقون على وجودكم

الظلم — انا عجوز ودائي لا دواء لهُ ولا امل بالشفاء منهُ ولو عضدني من الجهة الواحدة المؤيد ومن الجهة الثانية الدكتور مصطفى كامل . واذكر ان الشيخ المؤيد المبروك وعد ان يكتب لي حجاباً يزيل مرضي الاَّ ان الدكتور جون بول قال لي انهُ لا يمكن شفائي الا بقطع يدي اليمنى ورجلي اليسرى اما انا فأفضل الموت على ذلك اذ لا اعود قادراً على ان افعل ما اريد بعد قطع يدي

العدل — خير لك ان تموت ايها الظلم لاننا لا نأمن جانبك حتى وانت في حالة التشويه التي ذكرت . لانه ان فقدت يمناك التي بها كنت تحمل السوط والكرباج لتضرب المساكين وتأخذ اموالهم

لاتعدم طريقة اخرى · وانت تعلم ان المدنية قد تقدمت والصناعة بلغت درجة عظيمة في اوربا فانت تستطيع ان تشتري من هناك (آلة) هي (اختراع جديد) تستعمل لضرب الاهالي بدلا من استعمال الكرباج بيدك وتقدر ان تبني لتلك الالة برجاً وتضعها في قبة ذلك البرج ·

الظلم — انت ايها العدل لو ذقت لذة ايامنا الماضية لاتنساها ابداً ولا تريد منها بديلاً واما انا فلو مت قبل رجوعها ابقى مفتوح العين ناظراً بالامل اليها ·

العدل — ولما ذا لاتذهب الى الاناضول خصوصاً انه توجد (فيها) حمامات ربما تشفيك والهواء جيد

الظلم — ان ابي وامي واخوتي وسائر اقاربي يقيمون في تركيا وقد ابلغوني هذه الايام انهم في قلق عظيم يخافون من اهلك ايها العدل (يريد الانكليز) ان يستولوا عليهم ويقطعوا من الحياة نصيبهم

العدل — صحيح ما تقول · فاهلي قد انتشروا في ماية سنة واستولوا مع اقاربهم (اوربا) على اعظم المدن التي كان يقيم فيها اهلك الالوف من السنين فطردوكم اولاً من الغرب الى الشرق ويلوح لي ان اهلي يتقدمون هذه الايام بسرعة عظيمة حتى انه لايبقى لكم اكثر من يومين في تركيا ثم ترحلون الى الصين واذا ادركناكم هناك في رحلتنا فليس امامكم الا البحر تغرقون فيه امام العدل واهله فترتاحون وتريحون العالم من شركم

## رأي صريح في مصر

عمد مكاتب المورنن بوست الى اخذ اراء مشاهير فرنسا في الاحتلال. ونشرت الجريدة تلك الاراء ثم كتبت مقالة افتتاحية يليق بالمصري ان يطلع عليها ليعلم حقيقة اراء الانكليز فلا يغترّ بشيء يزين لهُ المحال قالت ما خلاصته

« لاخلاف في اهمية الاراء التي نقلها الينا مكاتبنا من فرنسا اما اراء بعضهم وفيهم مادام ادام فهي مما لا تستحق ان تنظر اليها باهتمام لانها قاصرة على الحدّة في معاداتنا · الا انهم جميعاً يطلبون خروجنا من مصر ويقول اكثرهم اننا تعهدنا بالجلاء حالما تصلح حال مصر وقد تمّ ذلك فوجب الجلاء ويقول المسيو غوبله ان من واجبات فرنسا وسائر الدول مطالبتنا بالجلاء واستعمال كل واسطة لذلك ويقول المسيو بوانكاري « ان الجلاء هو الحل الوحيد للخلاف » والكونت دو باريل يطلب اتفاق اوربا لسحق انكلترا التي ارادت في رأيهِ سحق تركيا ليتيسر لها امتلاك مصر ويقول المسيو برتلو ان الدول لا تسمح مطلقاً باستيلاء انكلترا عن مصر. ومصالح اوربا الاستعمارية تجعل تملك انكلترا لمصر امراً مستحيلاً اما المسيو كريستوفل فيعترف ان انكلترا انشأت في مصر حكومة ثابتة مقتصدة قانونية وانها قامت بعمل جليل لكنهُ في الوقت نفسه يعتبر ان سلوك انكلترا في مصر يعيد الى فرنسا كل ساعة تذكار جراحها في سنة ١٨٧٠ ولا ندري اية علاقة لاحتلال مصر بحرب كانت مع المانيا فاذا اراد المسيو كريستوفل التوسع الى هذا الحد في البحث يليق ب تذكيره بالخدمة الجليلة التي قدمها الانكليز لباريز بعد حصار ٧١

وجميع هذا الكلام حسن على الورق وهم جميعاً يعتقدون وجوب الجلاء وان عليهِ يتوقف الاتفاق فعلينا اولاً ان نعرف لماذا دخلنا مصر ولماذا يجب ان نخرج منها فاننا ذهبنا الى مصر بسبب وجود ثورة لم ترغب فرنسا ولا تركيا في مساعدتنا على اخمادها فانقذنا القاهرة من السلب والنهب وأعدنا سلطة الخديوي وارجعنا الراحة والامن الى البلاد ورغماً عن اعتراض ما دام ادم نقول ان الاحتلال كان كله فائدة لمصر · وقد صدق اللورد برسفورد في قوله « اننا الغينا النخاسة وجعلنا العدل حقيقة لا وهماً وابطلنا اللصوصية وزدنا الدخل وقدّمنا الطرق الحديدية والري والتلغراف والطرق » وزد على كل هذا فاننا اظهرنا من التساهل ما لا يمكن ان تظهره دولة سوانا لو كانت في مركزنا · فان اية دولة غيرنا لو اشغلت المقام الاول الذي نشغله نحن في مصر تجعل اول همها تعليم لغتها الخصوصية دون سواها في مدارس مصر وهي خطة حميدة لم نفعلها اما نواب فرنسا في مصر فلم يراعوا ذلك · وهكذا صرنا نرى ان عدد الناطقين باللغة الفرنساوية في مصر اكثر كثيراً من الناطقين بالانكليزية · ثم سمحنا بمداخلات عديدة لا تسمح بها دولة اخرى على الاطلاق

مثال ذلك اننا سمحنا لشركة تقاوم القوانين المصرية والدولية ان تتخذ حماية القنصلية الفرنساوية · وسمحنا ايضاً لنواب ٣ دول ان يشتركوا في ادارة السكة الحديدية بينما صندوق الدين يتولى اموره نواب الدول باسرها كما ان جميع الدول لها نواب في المحاكم المختلطة والجنائية · وعلى كل حال فلا يمكن ان يقال اننا تولينا امور مصر لنفعنا الخاص

ومعارضة فرنسا الشديدة وكلام كتابها مما يظهر لنا ان فرنسا تريد اخراجنا من مصر لتحل محلنا وهو امر لايعقل انهُ يرضى بهِ احد الانكليز على الاطلاق · على ان بعض عقلاء الامة الفرنساوية يقولون غير هذا · منهم المسيو برتلو الذي يعتقد ان المسئلة المصرية خاصة باوربا جميعها وانها نظير المسئلة الشرقية وان انكلترا اذا لم تعتبرها كذلك فستضطرُّ يوماً ما الى الرضوخ لاوامر اوربا · صدق المسيو برتلو ان انكلترا نظير اية دولةٍ اخرى مضطرة الى الرضوخ لكل امر تتفق الدول بأسرها على اصداره فانما نحن في عصر لا نقدر فيهِ دولة ان تقاوم ارادة تتفق عليها الدول باسرها · ولكن في الوقت الحاضر لانرى غير فرنسا (او بعض اهاليها) مظهرة الاهتمام بمصر· الاَّ ان ميل فرنسا هذا غير مبني على مصالح صحيحة خصوصية بل هو ناشيء عن عواطف واميال فجائية لكنها لما امتنعت سنة ١٨٨٢ عن الاشتراك معنا في اخماد الثورة فكانها تنازلت نوعاً ما عن كل اهتمام بالبلاد · ويذكر بعضهم بوعودنا لكن لما دخلنا مصر سنة ١٨٨٢ لم يخطر لنا ان نبقى فيها حتى الآن فلما عرضنا على الدول ان نتجلى لم تقابل طلبنا برضى كما ان المستر غلادستون عرض البحث في الجلاء فلم تجب فرنسا بحرفٍ على ان الاحوال تغيرت كثيراً عنها سنة ١٨٨٢ حتى بعد ان قال البرنس بسمارك «اذا ارادت انكلترا امتلاك مصر لانرى من واجباتنا معارضتها» ثم عاد فقال ان انكلترا ستصير مستأجرة لمصر من السلطان · ولا يمكن ان نتجاهل انقلاب الاحوال العظيم الآن فرغماً عن تصريحات اخواننا رجال فرنسا نقول ان احتلالنا مصر يكون احسن خدمة لمصر نفسها ويحسن علاقات فرنسا وانكلترا وسائر الدول

---

عاد من انكلترا حضرة الفاضل الهمام عزتلو يوسف افندي الياس صاحب امتياز سكة حديد حيفا والشام الذي جاهد جهاد الابطال في السعي وراء خدمة بلادهِ وزيادة موارد الخير فيها وقد فاز والحمد لله بالدعوى التي كانت لهُ في لندن ونحن نرجو ان يتم لهُ الفوز والنجاح في سائر اشغالهِ ونهنئهُ بقدومهِ سالماً

---

وردت جريدة بيروت الرسمية حادثة ضبط الاشياء المهربة من الباخرة اليونانية وهي بارودة ما نجستر عدد ٣ بارودة مارتين عدد ١ بارودة صيد مزدوجة عدد ٢ بارود كيلو ٥٥

فشك للمسدسات

فشك برصاص عدد ٣٣٤٥٠ فشك بخردق عدد ١٠٠٠ فشك فارغة عدد ١٥٠٠٠ المجموع عدد ٤٩٤٥٠

فشك مارتين عدد ١٥٠٠ فشك ما نجستر عدد ٥٠٠ فشك صيد عدد ٢٦٥٠ ملح بارود كيلو ١١٥٠ آلة لعمل الفشك عدد ١ كبسول مسدسات عدد ١٢٥

---

حدث في جهة التياح من اعمال لبنان خصام بين فريق من الاهالي (المسيحيين والشيعيين) اصلها مشاجرة بين شخصين منهم وقد اهتمت حكومة متصرفية لبنان في ملافاة الامر

---

الى حيث ألقت

اذا تخلص الانسان من شر اومن شرير ودعه بقولهِ « الى حيث القت رحالها ام قشعمٍ » اي الى النار · ولما كانت جرائد بيروت تريد ان تقول هذا القول لمكتوبجي ولايتها ومراقب جرائدها لكنها لاتستطيع فمحرر المشير الذي كان رفيقهم في الماضي واصبح حرًّا من سلطة الحكومة الظالمة ينوب عنهم في وداع عبد الله افندي نجيب ويقول لهُ (الى حيث القت ياسعادة المكتوبجي)

فقد روت جرائد سوريا ان قد صدر الامر بنقل المكتوبجي المذكور من من وظيفته في بيروت الى مثلها في ولاية قوصوه · حيث لاجرائد ولا كتب · وعين

خلفا له سعادتلو فصيح بك احد انجال الوزراء السابقين

ومن الغرائب ان لسان الحال قال في وداع الرجل الذي اخمد انفاس جرائد سوريا « فاسفنا لاستبداله ٠٠٠ بعد ان صرف بيننا مدة طويلة كان فيها مكتسباً رضى اولياء الامور » ثم دعت الجريدة لهُ « بدوام التقدم » وبعبارة اخرى تريد ان تقول يفتح امامك ويسد من ورائك حتى لا تعود بيروت تراك . وقالت الاحوال « نحسن وداع السلف داعين لهُ بمزيد التوفيق » وهو دعاء لاشيءَ فيه من الصدق لانه كيف يدعو القتيل بتوفيق قاتله والرجل قاتل العقول بدون شك . وعسى ان يكون المكتوبي الجديد اعقل من القديم وسأرسل اليه نسخة من كتاب غرائب المكتوبجي ليطلع على سيئات سلفه فيتعظ بها كما انني ارسل الكتاب المذكور لكل من رغب الاطلاع عليه بعد ان يرسل ٦ غروش طوابع بوسطة

## كلمة حق من مسلم عثماني

وردت اليَّ رسالة مطبوعة في ٢٤ صفحة بتوقيع « خادم العلم الشريف سيف الحق ابن عبد الحق العراقي » موضوعها « المقصود من منصب الخلافة والامامة » حمل فيها كاتبها حملة شديدة صادقة العزيمة على السلطان واعوانه و برهن البراهين القاطعة على مخالفة السلطان لاوامر الله ورسوله بعد ان بين ما هي الخلافة وكيف يجب ان يكون الخليفة ثم اظهر بالبرهان ان السلطان مخالف في سلوكه كل تلك القواعد الدينيه . والرسالة حرية بأن يطالعها كل من تهمه احوال المملكة العثمانية وسيكون لها اعظم تأثير لصدورها من كاتب مسلم لايمكن ان يتهم ببغض الاسلام والخلافة وعسى ان يقتفي غيرهُ من المسلمين اثره في نشر افكارهم في احوال الخلافة ليعلم السلطان صحة قولنا ان الامة الاسلامية مشتركة مع المسيحية في الشكوى من احكامه واعمال عماله

## ياليتني لم اصدق

قلت في مقالة واردة في هذا العدد انني لا اثق بوعد السلطان وان الاصلاح لايكفي فيهِ الوعود والآن عند طبع الجريدة روى لنا التلغراف بتاريخ ١٠ الجاري ان قد ذبح ماية ارمني في قرية ( افريك ) بقرب قيصرية ونهبت منازلهم . فما أسرع ماصدق ظني وياليتني لم اصدق . اين وعود السلطان لفرنسا ولسائر الدول واين الشفقة على بني الانسان بل اين الصدق ايها الناس هلاَّ توقف الذبح على الاقل ريثما نبداء في تصديق الوعود ولكن الدولة التي مابرحت منذ ٢٠ سنة تكذب في وعودها لا تقدر ان تصدق اليوم ولو ارادت ذلك

## ﴿ اين ارادة الامير ﴾

نشرت التيمس مقالة في لوم سمو الامير على اغضائهِ عن الجرائد التي تدعي الانتماء الى جنابه العالي ثم توغر الصدور على التعصب والرسالة المذكورة كانها ترجمة المقالة الوارد في عدد ماضٍ من المشير تحت عنوان « اين ارادة الامير » قلت فيها القول نفسه وسألت سمو الخديوي ان يبرئ نفسه من تلك التهم التي يعلنها الذين يدعون انهم يخلصون لهُ النص

وعسى ان سمو الامير يرى وجوب اجرا ذلك بعد ان يطالع مقالة التيمس ان كان لاتهمه اراء جرائد بلاده فقد جرت العادة ان لاتقبل النصح الا من الاجانب ولعل السبب في ذلك ان الجرائد المصرية تقول ما تقوله بلسان الرجاء والالتماس بين الجرائد الاوروبية تقول القول نفسه ولكن بغير ذلك اللسان و بأشد من ذلك البيان

## المستر ماكنلي

في ٣ الجاري تقرر في الولايات المتحدة الاميركية انتخاب المستر مكنلي رئيساً للجمهورية وقد كان مناظره في هذا الانتخاب المستر براين ففاز ماكنلي عليه فوزًا عظيماً ولفائدة القراء نقول ان اهالى اميركا لاينتخبون رئيسهم راساً ولكنهم ينتخبون نوابا يجتمعون في بلاد في كل من الولايات المتحدة ثم ينتخبون الرئيس وفي فبرايو يعقد السناتو جلسة قانونية بحضور مجلس النواب وفي ٤ مارس يصرح للرئيس الجديد بتولي الرياسة رسمياً ولكن الانتخاب الذي تم في ٣ الجاري يفهم منهُ اسم الرئيس الذي فاز بالاكثرية وذلك لا الناس يعرفون من عدد النواب ونوع حزبهم اي الفريقين هو الفائز

## اخبار اخيرة

في الاخبار الاخيرة ان حالة كريت تزداد سوءًا وتجتمع لجنة الثورة نهار غد وتعترض على تاخير الاصلاحات وفي تلغراف من الاستانة ان الباب العالي نشر رسمياً مشروع الاصلاحات للسلطنة كلها وامر الولاة باجرائها حالا

﴿ طبع بمطبعة السلام ﴾
« بشارع كلوت بك بمصر »